**مقياس : تعليمية النحو ماستر 01 تخصص اليسانيات التطبيقية أ. ياشي عبد القادر**

التعليمية و علاقتها بالدرس النحوي

شهدة الفترة الممتدة 1960 و 1970 انفجارا علميا من قبل لدول الاوروبية و العربية و السبب في دالك يعود الى البحوث المتعددة في الحقل المعرفي و البيداغوجي المرتبط التعليم و خاصة في ميدان الليسانيات التعليمية وعلم النفس التربوي ،هذا الكم الهائل من المعارف كان ايذانا بظهور هذا العلم ضف الى ذلك الفشل الدراسي عند أغلب الامم ما نتجة عنه هجران في العلم و المعرفة و التسرب المدرسي ما ادى بالتعليمية كمصطلح مرادف لي الديداكتيك باعتبار التربية تكمل هدا النشاط الدي يقدمه المعل اتجاه المتعلم من أجل رصد الكفاءات المتوخاة من علم التربية فكانت التعليمية تسعى الى بناء استراتيجيات خاصة بصياغة الكفاءات في مجال التعليم بواسطة الطرائق التربوية الهادفة ووسائل التعليمية المساعدة على بناء المعرفة فهي تركز على محورين اساسيين المعلم و المتعلم و العلاقة المشتركة بينهما في مختلف النشاطات التربوية المبتنية على مايجب ان يتوفر في المعلم من كفاءات و طرائق تربوية و مادة عليمية نحو المتعلم .

وكيفية معرفة القسم كفضاء يتعلم فيه المتعلم و ملائمة ذلك من مجموعة من العلائق منها الطريقة التربوية ،شخصية المتعلم ، اللغة المستعملة ،الحوار بين الطرفين،صياغة الاسئلة و غيرها ، و تركز التعليمية على بعض القضايا منها صياغةالأسئلة و مشاركة المتعلم في بناء المعرفة و الخوار البناء و التقويم الايجابي في حميع مراحل الفعل التربوي القائم اساسا على المعلم و المتعلم ، الاستعانة بالتقويم المستمر لتعزيز بناء المعرفة مع الثقة المتبادلة بين الطرفين ومهارة المناقشة في ظل حرية التعبير بعيدا عن التسلط و فرض الرأي، وللتعليمية مرتكزات اساسية يمكن حصرها فيما يلي :

* العقد اللتعليمي و النقلة العليمية و التصورات التعليمية و العوائق التعليمية

العقد التعليمي : و هو رباط وثيق بين المعلم و المتعلم من حيث تحديد محتوى التعليمي و الطرائق التربوية و الوسائل المستخدمة لبناء الكفاءات باشراك المتعلم في بناء معرفته أما النقل التعليمة ترتكز اساسا على نشاط المتعلم في التطبيقات على اختلاف أنواعا تصاعديا فهية تشكل اجراءات ملموسة و متدرجة في بناء المعرفة .

التصورات التعليمية : تعد المعرفة أساس بناء الشخصية في مختلف أطوار التعليم من خلال اكتساب المعرفة الصحيحة التي تشكل بناء شخصية المتعلم وبناء المواقف الايجابية أثناء سيرورة التعلم

العوائق التعليمية : اثناء بناء المعرفة تواجه النتعلم صعوبات و اشكالات يتصدى لها من خلال الوضعيات التعلمية الجديدة و المكتسبة و على المعلم ان يتوقع هطه الصعوبات و يعمل على مساعدة المتعلم على تجاوزها .

وقد استفاد الدرس النحوية كباقي الانشطة الأخرى من التعليمية و ذلك بادخال مجموعة من المعطيات و المفاهيم على الفعل التعلمي التعليمي كدراسة نفسية المعلم وتهيئته لتيسير الدرس النحوي و توفير الفضاء المناسب الذي يساعد المتعلم على استعاب المعرفة و دراسة نفسية المتعليم و تهيئته لتقبل المعرفة في هذا المجال و تحديد الكفاءات مسبقا المراد الوصول اليها مع تكتيف التطبيقات المتدرج فيها لانجاح الفعل التربوي و توفير الوسائل التعليمية المناسبة في مجال قواعد اللغة و اعتماد الطرائق التربية الناجعة التي تسهل رصد الكفاءات لدى المتعلم و الاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة في هذا المجال كل ذلك يصب في تسهيل انجاح الدرس .